

بصائر في أحداث غزة (2) | ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم في هذه الامسية التربوية. وكما قلت في المرة الماضية يعني اثرت هذه الفترة ان تكون الامسيات التربوية مسجلة. بحيث - [00:00:00](#)

انسان يعني اخذ راحتي شوية في الكلام وحتى لو حصل نوع من انواع الاطالة وهذه الامسية باذن الله سبحانه وتعالى نوعا ما تعتبر استكمالاً للامسية السابقة ولكن ممكن نعنون هذه الامسية هي نور فتكت بصائر من غزة وايضا هذه المرة باذن الله سبحانه وتعالى مجموعة من البصائر لكن بما ان - [00:00:20](#)

الموضوع المحوري اللي هبدأ منه هو كلام عن قول الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن وتكلمة الاية فممكن يكون حتى هذا هو العنوان ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب بحيث وده دايماً زي ما تعودنا بفضل - [00:00:40](#)

الله سبحانه وتعالى في الامسية التربوية. الحديث لما بيكون منطلق من اية او من حديث هذا يجعل المعنى المحوري اللي بيذكر بفضل الله سبحانه وتعالى انت محمل عندك على الذاكرة على هذه الاية - [00:00:58](#)

وده من اجمل الاشياء في تلقي المعاني التربوية. ان الانسان لو استطاع ان المعاني التربوية المركزية التي يؤمن بها يعايشها تكون هذه المعاني محملة على ايات او احاديث. بتتكرر هذه المعاني مع تكرار قراءة الايات والاحاديث - [00:01:11](#) وهذه من المعاني العظيمة لقضية الورد القرآني. تخيل لو ان غالب المعاني التربوية المركزية اللي بفضل الله تصنع منك آآ رجلا يعمل لهذا الدين وتصنع وتملأك ايماناً هذه المعاني ان - [00:01:29](#)

التقيت هذه المعاني من ايات فكلما تأتي مثلاً لآيات آآ الدنيا مثلاً الميثوثة في سورة الكهف وسورة الحديد وغيرها من السور القرآنية فانت استحضرت المعاني مع كل مرة بتقرأ هذه الايات - [00:01:43](#)

تخيل كم الغنى التربوي اللي بيعيشه الانسان اللي بفضل الله على مدار سنوات بنى هذه المعاني من خلال الايات القرآنية مع كل ختمة قرآنية بيعيد التذكر لهذه المعاني. كثير منا بيحصل معنا كلنا انك مسلاً بتقرأ كتاب - [00:01:58](#)

تربوي كتاب تربوي كتاب فكري كتاب مميز جداً. مع طول العهد والبعد عن هذا الكتاب تحس انك تريد ان تقرأه مرة اخرى في كتب بالفعل كده بالفعل تستحق ان تقرأ اكثر من مرة. بعض الناس يقول لك مثلاً الكتاب ده ممكن ارجع له كل سنتين او الكتاب ده كل - [00:02:16](#)

ترجع له بحيس ان المعاني اللي فيه كانت ثقيلة طيب انت كده كده تلقائياً بفضل الله لو انت محافظ على وردك القرآني والتعبير اللي ورد في الاثر وان كان في ضعف الحال المرتحل. فلو انت اصلاً بتعيد - [00:02:36](#)

دي خلاص بتقرأ الورد القرآني وتعيد كل ما تنتهي مرة من الخاتمة ترجع مرة تانية. انت بتمر على المعاني التربوية المركزية الميثوثة في القرآن كاملاً دائماً بتشعر انك في حالة من الغنى التربوي - [00:02:49](#)

فعندك استعداد بفضل الله سبحانه وتعالى في اي وقت انك انت تستطيع مسلاً انك انت تقعد مجلس تربوي. لانك انت في معنى

حاضر في زهنك. ليه مجرد قراءة الورد القرآني او القيام الليل بفضل الله انه يفتح عليك في قيام الليل انت خلاص الفترة دي مسلا بتصلي مسلا بسورة الانعام وردك في سورة الانعام سواء قيام الليل - [00:03:03](#)

انت عايش مع المعاني اللي كنت تعبت في بنائها مع سورة الانعام فدائما انصح ان الانسان يجعل البناء التربوي من خلال القرآن لعلنا نشير في ختام المجلس الى بعض التوصيات في هذا الامر. مجلس اليوم منطلق بفضل الله - [00:03:21](#)

سبحانه وتعالى من ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. انا حقيقة ترددت هل اترك الحديث في الاية الى لان هي المفروض ان شاء الله هتيجي لنا في مجالس سورة البقرة. لكن للاسف يعني اتأخرت شوية في المجالس. فقلت ان احنا نذكر هذا المعنى سريعا هنا في هذا المجلس ثم - [00:03:38](#)

فيه اقوال المفسرين والكلام حينما يأتي مجلس سورة البقرة. الاية آ كعادتنا في المجالس الاية وبعد كده ننقل بعض كلام المفسرين ثم ما اريد من تنزيل الاية على الواقع. آ ابن كثير شرح الاية شرح بديع حقيقة. قال اشتملت هذه الاية الكريمة على جمل عظيمة وقواعد - [00:03:55](#)

عميمة وعقيدة وعقيدة مستقيمة. وذكر اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان في انقطاع سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم او موقوف على ابي ذر. في انقطاع بين - [00:04:15](#)

اللي هو مجاهد او بيطهر. اللي سئل عن الايمان فاجاب بهذه الاية. فكأن هذه الاية بتلخص معاني محورية في الايمان ثم قال وده ده الشاهد. قال واما الكلام على تفسير هذه الاية اللي هي اية مية سبعة وسبعين في سورة البقرة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [00:04:25](#)

والكتاب والنبيين واتى المال على حبي الاية. قال واما الكلام على تفسير هذه الاية والكلام اللي قاله ان كثير كثير من من المفسرين بيستحضر السياق. قال فان الله لما امر المؤمنين اولا بالتوجه الى بيت المقدس. ثم حولهم الى الكعبة. هو هنا كل المفسرين او غير المفسدين - [00:04:44](#)

احضر السياق عشان يشرح لك الايات سيقول السفهاء من الناس ما والاهم عن قبلته. كده حديس عن تحويل قبلة. وبعد كده حديس آ ان الصفا والمروة من شعائر الله. وبعد كده - [00:05:06](#)

يعني نوع من الاستطراد ثم عودا مرة اخرى الى الكلام عن القبلة. طب ليه؟ طيب ابن كثير بيقول لما امر المؤمنين اولا بالتوجه الى بيت المقدس ثم حولهم الى الكعبة شق ذلك على نفوس طائفة من اهل الكتاب وبعض المسلمين. هو هنا جمع ليه؟ لان هنذكر اقوال المفسرين - [00:05:16](#)

منهم من يرى ان الاية تخاطب اهل الكتاب. ومنهم من يرى ان الاية تخاطب اه المؤمنين. ومنهم من يرى ان الاية قد تصلح للعموم. فيقول شق ذلك على نفوسه طائفة من اهل الكتاب وبعض المسلمين فانزل الله تعالى بيان حكمته في ذلك. وهو ان وركزوا معي - [00:05:35](#)

ان المراد انما هو طاعة الله عز وجل. وامثال اوامره. والتوجه حيثما وجه سبحانه وتعالى الاية في القبلة هو ابن كثير عايز يقول زي ما هنكمل كلامه القضية ليست فقط في تعظيم القبلة. بالرغم ان القبلة معظمة وامر عظيم ومحوري في الدين. لكن كان الغرض لان بقية المقدس ايضا معظم وان كان الكعبة اعظم طبعا - [00:05:52](#)

وحصل انتقال من القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وذكرنا دلالات ذلك في تفسير سورة البقرة من انتقال الاستخلاف من بني اسرائيل الى المسلمين امر عظيم لكن ما وراء هذا الامر؟ المعنى المحوري انك انت تتعلم العبودية. ربنا قال لك توجه الى بيت المقدس توجه الى بيت المقدس. ربنا قال لك توجه الى الكعبة تتوجه الى الكعبة. فيقول - [00:06:17](#)

وهو ان المراد انما هو طاعة الله عز وجل. وامثال اوامره والتوجه حيثما وجه سبحانه وتعالى واتباع ما شرع. هذا المعنى ده هو البر والتقوى. الاستسلام واحنا قلنا هذه هذا المعنى من المعاني المركزية في سورة البقرة. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت. وان اكبر اشكال - [00:06:36](#)

عند بني اسرائيل في قضية الاستسلام وانهم قالوا سمعنا وعصينا. ولكن اهل الايمان قالوا سمعنا واطعنا. فهذا هو البر والتقوى

والايمان الكامل. وليس في لزوم التوجه الى جهة من المشرق - [00:06:56](#)

او الى المغرب بر ولا طاعة. كمل عشان تفهم ما ينفعش تقف هنا. بر ولا طاعة ان لم يكن عن امر الله وشرعه. يعني التوجه هو تحول الى بر وطاعة لان الله وجهنا الى هذه القبلة. فنحن نعبد الله سبحانه وتعالى بالتوجه الى هذه القبلة. القبلة ليست تعظيم القبلة دي

فقط - [00:07:11](#)

بعيدا عن طاعة الله سبحانه وتعالى. لان اللي بيحصل وده حاصل في بعض الازمات زي ازمة غزة وغيرها لبعض القضايا تعظم بعيدا عن الشريعة. ويبدأ يوسع الاطار التعظيم هذه ليدخل فيها غير اهل الايمان. عشان يكسب انصار وينسى ان - [00:07:31](#)

هو اللي داخل في هذا الملف هو داخل اصلا قضية شرعية. فتتناسى القضية الشرعية. وباذن الله ممكن في من البصائر خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية عن تحليل الاحداث. خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية عن تحليل الاحداث اللي بنعيشها الان. يبقى اذا ابن

كثير بيأكد لك معنى قضية ان - [00:07:47](#)

صورة ان قضية محورية مركزية في الدين. لكن تتحول ان هي المركز ونسى قضية العبودية. ايوة احنا توجهنا اصل العبودية. فقد تعود الوسيلة على المقصد بالبطلان وهذا قد يحدث. طيب نكمل بعض اقوال العلماء - [00:08:07](#)

الزمخشري نقل آآ ذكر اقوال وقال من الاقوال وقيل في معنى الاية كثر خوض المسلمين واهل الكتاب في قعدوا الموضوع خد

نقاشات وجدال ويتحول ان احنا نسبنا اصلا ان القبلة عشان العبادة وقد يتحول امر القبلة الى - [00:08:24](#)

كفى وقبلتنا بقى وقبلتكم وحصل ويبدأ يحصل قضية مناقفة. فبيقول لما كثر الخوض. فقيل ليس البر العظيم الذي يجب ان بشأنه عن سائر صنوف البر هو امر القبلة لأ البر الذي يجب الاهتمام به وصرف الهمة اليه هذه الاية؟ الاوامر التي امر الله سبحانه وتعالى بها.

طيب ابن عاشور نقل - [00:08:45](#)

يعني بصراحة كلام طويل ممكن ترجعوا له. آآ عشان اقرأ كلام ابو حيان. ابو حيان ايضا بصراحة من اللي لخص التفاسير الجيدة هنا. ابو حيان بيقول اه كان قال بعض المفسرين - [00:09:08](#)

ايه ايه الاقوال التي جاءت في الاية؟ في قول كان الرجل اذا نطق بالشهادتين وصلى الى اي ناحية ثم مات وجبت له الجنة فلما هاجر ونزلت الفرائض وحدت الحدود وصرفت القبلة والكعبة انزل الله هذه الاية. بمعنى ايه - [00:09:21](#)

الاية هنا على القول ده عايضة تقول لك الدين كان لسه بينزل بصورة تراكمية في ناس امنتم في مكة فكان يكفيهم للنجاة آآ البر الكامل بالنسبة اليهم انه خلاص يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى - [00:09:36](#)

الله عليه وسلم ويصلي مثلا في اي ناحية مع الفروض اللي بتنزل والحدود لكي يكون بارا ويكتمل ايمانه لابد نطبق هذه الامور. لذلك تفهم بداية سورة محمد الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد. طيب ما هم امنوا - [00:09:53](#)

لتكرار امنوا وليه بما نزل بصيغة التضعيف التي قيل فيها وان كان في كلام هنا عند اهل البلاغة قيل ان بتفيد التدرج في النزول بمعنى ان امنوا لكن لم يفرض الجهاد. فلما فرض الجهاد لابد ان تجدد ايمانك مع كل موقف يستلزم عبودية معينة. طيب اسقاط -

[00:10:13](#)

الشرع اكتمل ازقاد علينا ايه؟ ازقاد علينا ان انت مسلا لا يتبين لك بعض امور الشرع. لا يتوجب عليك في بعض الاوقات مسلا كلمة حق او جهاد او نصره مطلوب قد لا يتوجب عليك في وقت من الاوقات. ثم يأتي الوقت الذي اصبح هذا الامر واجبا عليك -

[00:10:33](#)

حتى بعيدا حتى عن هذه القضايا. انسان مسلا اصبح معه مال فتوجب عليه الزكاة واكتمل النصاب. انسان تزوج اصبح انه يأكل من عمل يده وينفق على من يعول فالواجبات بتزداد مع الانسان مع الزمن مع الاوقات مع تحصيل هذه التكاليف الشرعية. فاحد معاني

الاية ان مع الترقى في الايمان والانتقال من مكة الى المدينة - [00:10:49](#)

اوجب الله سبحانه وتعالى امورا لابد ان تلتزموا بها. طيب القول الثاني بيقول ايه الاية يا اما بتكلم اهل الكتاب بتقول لهم انتم اصلا

القبلة بتاعتكم غلط سواء الى المشرق او المغرب. وده قول ذكره كثير من اهل العلم ايضا. طب لو احنا احنا هناخد الاية لان هي

بتكلمنا مسلا بيقول لو الاية بتكلم المؤمنين - [00:11:09](#)

وان كانت في المؤمنين فهو نهى لهم ان يتعلقوا من شريعتهم بايسر شيه كما تعلق اهل الكتابين. انت قاعد بتضخم قضية طيب وبقيه الدين فين؟ ماشي حصل انتقال للقبلة بالقبلة وخلص وتم التأكيد على مفهوم القبلة والقبلة الى الكعبة خلاص. انت ليه واقف عند

النقطة دي؟ فين بقية الايمان؟ فيقول ولكن عليهم العمل - [00:11:28](#)

بجميع ما في طاقته من تكاليف الشريعة على ما بينه الله تعالى. طيب كعادتنا في الامسيات الاية كلام نيجي لتنزيل الاية على الواقع.

ايه اللي انا عايز اقله من الاية؟ اللي انا عايز اقله من الاية؟ وركزوا بقى معي. خطورة - [00:11:51](#)

ان يتحول الدين عندك او التزامك او تدينك ايا كان المصطلح الى آ مسائل فقهية او عقدية مسائل فقط تضخمها وتعيش تناكف

الناس من اجلها وتدافع عنها. فاذا انتصرت عليهم في هذه المسألة الفقهية او العقدية - [00:12:06](#)

تخلو الى الارض ولا تنصر الدين وتظن ان انت كده انتصرت انك انت انتصرت مسلا الى طائفة ما او انتصرت في ملف فقهي او ملف

عقدي بسبب كثرة المناكفات اللي كانت موجودة ولا زالت موجودة مسلا على السوشيال ميديا. ده خطورة اللي دينه اللي دينه عبارة

عن مجموعة من المسائل - [00:12:26](#)

بينناظر عليها وبينكف في الناس عشانها وبيتخانق عشانها وبينتسب لاجلها. ثم محور الدين اللي مبني على هذه العقائد والاعمال

المذكورة في الاية غائبة في لما تسأله عن علاقته في الايمان بالله والملائكة والكتاب والنبين. ولما اسأله عن الصلاة والزكاة ولا

بيسألوا عن الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس - [00:12:44](#)

نتكلم عن مسألة القتال ان شاء الله نسأله عن هذه القضايا المذكورة في الاية تجد انه ضعيف فيها. اين البناء الديني المحكم لتدينك؟

اين هذا؟ يعني الاحداث اللي بتحصل زي - [00:13:04](#)

في احداث غزة وغيرها وده زكرته قبل كده ان كان شيخ الاسلام بيقول كثير من الناس المذكور في ايات المسل اللي بتتكلم لبعض

المفسرين بيرى ان هي محمولة على المنافقين. شيخ الاسلام بيحملها على ضعاف الايمان - [00:13:17](#)

بيقول لا يشترط ان دعاة الايمان تأتيمهم هذه الابتلاءات التي تنقله من خانة انه ضعيف الايمان الى خانة المنافقين. نسأل الله السلامة

والعافية ناس بتعيش وبتموت وما بيحصلوش هذا الابتلاءات. لكن قد يقدر على بعض الناس انه يتحط في ابتلاء - [00:13:31](#)

هذا الابتلاء بيكون بالنسبة له صدمة هو ما كانش مؤهل له. ما كانش مؤسس له. لكن هو بيتلى المرء على قدر دينه. هو فرط في

تحصيل الايمان الذي ينجيه من هذا البلاء. زي بالظبط لما مروا يعني السلف تعلموا العلم واطن عن ابن مسعود وغيره فلا تدروا متى

يحتاج لا تدري متى يحتاج اليه. فبالتالي انت محتاج تحصل - [00:13:45](#)

لا تدري متى تحتاج اليه الله سبحانه وتعالى بيقول ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. قال

قتادة بالجهد والهجرة. فقال غيره بالاعمال الشاقة بالتكاليف الشاقة - [00:14:06](#)

قد تأتي تكاليف او اقدار تميز الصف ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. يبقى هذا الفصل وهذا

التمييز لا يكون باطلاع الناس على الغيب. تكلمة الاية وما كان الله ليطلعكم على الغيب - [00:14:18](#)

اومال هنعرف ازاي يا رب؟ بالابتلاءات التشريعية والقدرية. يبقى اذا خطورة ان انت تغفل عن بناء ايمانك وتنشغل طب واحد مشغول

عن بناء الايمان ومشغول باللهو واللعب ده هو اصلا يشعر بداخله بالتقصير فلما يجي حد يكلمه عن الدين ايه يعني اما بقى ان هو

يعرض او يعني - [00:14:35](#)

الرأس ويشعر بالندم ويتوب. لا الاشكال انه يشعر ان هو متدين. ده انا ده انا بناظر في مسألة من مسائل الدين. ده انا برد مش عارف

على ايه؟ ده انا منشغل بقضاء - [00:14:55](#)

او قضايا من الدين. وتكتشف ان كل الدين بتاعه هو يعني هو مش هو مش تدين مبني ايمان زي ما هنتكلم عن بناء الايمان مسلا من

خلال القرآن لأ ده هي مسألتين اتعلمهم وخلص زن ان ده الدين وبيتمحور زي ما كان الشيخ العجيري بيقول لك احزر من صاحب

المسألة الواحدة هو صاحب - 00:15:07

الآية الوحيدة ده يقعد في اي مكان يفتح ولا اخبار رأيكم ايه في المسألة ديت؟ في لقاء انا هتكلم عن نفس المسألة هيدي بث مباشر يتكلم عن مسألة. هيكتب منشور يتكلم عن المسألة. هو حياته كلها بتدور حول هذه المسألة. يريد ان يناظر. طيب المسألة -

00:15:27

كان فيها خلاف وقلنا له يا سيدي خلاص انت الكلام بتاعك هو الراجح خلاص. مش ليه؟ الله! طب انا هتكلم في ايه؟ لا نفتح المسألة تاني انت مش جاهز كلامي غلط؟ يعني هو عايز يفتح المسألة باي شكل لان هو لا يريد بعض الناس هو يبحث عن وجوده من خلال

القضايا التي بيثها في الناس - 00:15:44

يعني بيبث مشاكل لان الخوض في المشاكل دي هو بيجعل الناس يرجعون اليه لانه لا يتكلم الا في هذه المشاكل في حين ان هو اصلا الصح ان هو يدعو الناس الى الاجتماع قدر المستطاع. وخلاص المسألة دي لو تم تجاوزها او مش وقتها ان هي تفتح الان يتجاوزها

الان - 00:16:02

فاذا خطورة ان يكون تدينك هو عبارة عن مجموعة من الاختيارات او مجموعة من المسائل ولم يبنى هذا البناء الصلب الذي له جذور في الارض وقت الزلزلة وزلزل زلزالا شديدا. وقت الزلزلة لا تثبت الا الاشجار التي لها جذور ضاربة في الارض. فبالتالي نسال الله

السلامة والعافية وقت الزلزلة - 00:16:19

ده وقت الابتلاءات القدرية التي قد تأتي بصورة مفاجئة كثير من الناس اللي عايشين في فلسطين او في غزة وفي اماكن حتى حصل فيها ابتلاءات حصل فيها جهاد او حصل فيها زلازل. هو كان لا يتصور ان يكون حاله كده. يعني هو كان عايش حياة عادية والبيت

بتاعه مستقر وشغله مستقر. كان شغله - 00:16:42

تصور ان في وقت من الاوقات يعيش في مسبعة في مسبعة في في مجاعة ويطالب في الوقت ده ان هو يطعم الناس في يوم او

اطعامه في يوم ذي مسبعة - 00:17:01

وان هو يبحث عن التكافل مع الناس وانه يصبر في في الضراء وحين البأس فوجى بعدو يقائله هو ما كانش صور كده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اهلنا في السودان هذا حصل معهم. انت فجأة حصل قتال وفجأة انت محتاج تدافع عن عرضك عن

وطنك. انت - 00:17:11

انت متخيل النقلة اللي ممكن تحصل! فالانسان محتاج ان الايمان لا يكون مجرد. نسال الله السلامة والعافية. دايم الانسان يطلب من الله العافية. نحن لا نطلب التعرض للبلاء بالعكس اقول فيما يحدث من حولنا الاحداث تأتي فجأة. فالانسان لابد ان يتعلم وان يبني

هذا الايمان. لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

قال للمرأة اه اصبري اتق الله واصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبيتي انت متخيل الواحد دايم انا بخاف من المشهد ده هل لو ابتلي الانسان يصبر نسال الله السلامة والعافية. انسان آآ اين الايمان؟ طبعا هو كله بفضل الله سبحانه وتعالى. الذي تعب الانسان

في تحصيله. في واحد يقول لك انا بتعب في الدنيا عشان لما يحصل - 00:17:51

اهو انت محتاج تتعب في ايمانك اذا حصلت الازمات. بل حتى اذا اذا نزل في قبره سيسأل. البصيرة الاولى في هذا الدرس انطلقا من هذه الآية احذر شوف العجيب والمفسرون نصوا على ذلك ان امر القبله ليس امرا آآ يعني سنويا امر مركزي ومحوري وكل ده

وبالرغم من ذلك - 00:18:14

يقول ده لو الاية بتخاطب اهل الايمان. لو الاية بتخاطب اهل الكتاب الاية بتقول لهم آآ ممكن واحد يقول لي خلاص انا لو هو ياخذ

بالقول بتاع النيابة تخاطب اهل الكتاب - 00:18:37

ليس البر والاية بتقول لاهل الكتاب انتم انحرفتم في القبله الى المشرق والغرب والمغرب وكلا القبلتين خطأ طيب لو هناخذ القول ده؟ طب ليه ربنا ما قلهمش؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ان تولوا وجوهكم الكعبة. الايات هنا -

00:18:48

فوزت امر القبله الى اصول الدين الى المحكمات التي ينبغي ان تكون في حياتك. لذلك سؤالي ايضا من بصائر اليوم اين محكمات الدين في حياتك اين هي؟ الدين ده مليون محكمات. لما تعمل خاتمة لما كل شوية تبحث مسلا عن ختمة آآ نظرة نظر - [00:19:05](#) الاسلام الى الدنيا. الى علاقة الدنيا بالاخرة. السؤال اللي الناس دايمًا بتسألوه الدرس المنتزاع اشكالية الجامع مديينه دنيا. طب وهل انت بحثت في الوحي عن تصور الشرع عن عن حجم الدنيا في القرآن - [00:19:25](#)

طبعا يفضل انك انت تجرد السنة الصحيحين وحتى رياض الصالحين لكن لو انت مسلا بتقرأ كل خاتمة كده في موضوع شاغلك وانت اثناء الخاتمة. عايز تعرف هو القرآن يعني مش معقول احنا عايشين في الدنيا - [00:19:39](#)

والدنيا حوالينا يعني منشغلين فيها ومصبوغين فيها والوحي يعرض عن هذه القضية طب عايز اعرف الوحي قال ايه؟ انا عايز اقول لك على حاجة بعض الناس اللي بيتكلموا في آآ مناهج تحليل الخطاب - [00:19:53](#)

يقول لك الخطاب اذا سكت عن شيه لو المتكلم يعني يثق في عقله وفي حكمته يقول لك لا هو احنا دلوقتي هنتكلم على خطاب بشري يقول لك سكوت المتكامل عن هذه القضية له دلالة - [00:20:07](#)

فسكوت يعني مسلا واحد هيطلع يتكلم شخصية كبيرة تتكلم في ملف سياسي فلما يقول لك انه طوال الخطاب السياسي ما اتكلمش عن دولة كذا بيحللوا سكوت الخطاب عن شيه. فالسكوت مقصود. فلما انت تكون معزم قضية وتجد ان الوحي يتجاهلها مسلا -

[00:20:21](#)

هنتكلم عنها باقتضاب. هذا مراد وما كان ربك نسيا. سبحانه وتعالى. هذا مراد. انت محتاج تبني هذه المحكمات في حياتك حتى اذا لا قدر الله حصل ابتلاء وحصل ازمة سواء ابتلاء شرعي انت مطالب بشيه معين او ابتلاء قدري لابد ان تكون في هذه الحالة من معاني -

[00:20:40](#)

الايمان ولكن البر من امن لذلك قالوا في محزوف ولكن البر من امن. قالوا ما هو من شدة يعني تمسك هذا الذي طبق هذه الايات اصبح هو والبر سواء. يعني كأن هو بر - [00:21:00](#)

مجسد يمشي على الارض كأن هو طاعات مجسدة تمشي على الارض. من شدة تلبسه بهذه الطاعات اصبح كانه هو الطاعة سواء الاية بعد ما اتكلمت عن تحويل قبله وحصل استطراد اللي بيكتموا البيئات عادت مرة اخرى تقول لك - [00:21:15](#)

لا تتشغل بقضية واحدة وتنسى اصول الدين. ركز معي ايات عظيمة واطكلمنا فيها في اخر درس اديته سورة البقرة عن تحويل قبله وحصل فيها فتنة. وبالرغم من ذلك عشان ما يجيش حد يقول لي ايه؟ بس انت كده بتهون من مسائل شرعية او عقدية لا. يعني مش

دي القضية. القضية خطورة ان يتحول - [00:21:32](#)

ولا دينك الى مسألة مسألتين ثلاثة. عايش حياتك بتناكف الناس عشانها. داخل السوشيال ميديا عشان ترد على حد فيك. عايش حياتك منشغل بهذه القضية نفاجا ان تأتي ابتلاءات وده احنا شغفناه والاشخاص بقى العوامل المسلمين اللي انت كنت مسلا مش

معتبرهم او مش فاهمين المسألة اللي انت بتتكلم فيها وتراهم من العوام هم دول اللي ممكن يصبروا ويصابوا - [00:21:52](#)

ويقاتلوا. هم دول اللي نار منهم ايات بفضل الله سبحانه وتعالى بتوفيق من الله سبحانه وتعالى هم نرى منهم الصبر ونرى منهم المجاهدة ونرى منهم الجهاد. وطلب منهم هذه الامور. فانت في اللحظة دي وده اللي انا محتاجه النهاردة ان احنا نخرج به -

[00:22:14](#)

انت محتاج تعيد اختبار مفهوم العلم عندك محتاج تعيد تساؤل مفهوم التدين عندك. آآ اغلبنا اللي مشي ودايمًا انا بتكلم انه

المستشفيات التربوية غالبا بتخاطب هذا الشخص المتدين او الذي يريد ان يتدين - [00:22:28](#)

لتصحيح هذه المفاهيم انت محتاج تعيد تساؤل هو انا التدين اللي انا كنت ماشي فيه او الطريق اللي انا كنت ماشي فيه هو صح بمعنى ايه مش هقول لك اختبر الاسلام مش هقول لك محتاج تشك في اسلام التفكير المجنون ده. لا اتكلم بهذه الطريقة. اتكلم

التصورات الضيقة اللي عندك عن التدين. انت محتاج تعيد اختبارها - [00:22:43](#)

تاني بعض الناس كان آآ وده يعني هنقول لكم على حاجة من من مش عايز اقول من سنة او سنتين تقريبا ممكن سنتين او ثلاثة

معرض الكتاب انا بحاول في كل معرض كتاب اشوف الشباب ايه بيحرصوا على كتب ايه؟ يعني ايه غالب نوعية الشباب؟ ممكن مسلا اقابل بعض الشباب اسلم عليهم. ابدأ اشوف هو شاربي يعني - [00:23:03](#)

طبعا مش عايز منه حاجة انا مش بقول له وربني الكيس عشان ما حدش بيدي هدايا ده كان زمان يعني قبل التعويم كان لكن بعد ما في ما عدش فيه هدايا خلاص - [00:23:23](#)

بشوف شيري ايه بقول له انت اشتريت ايه فترة من فترات المعارض مش متذكر امتي؟ لقيت ان غالب الشباب بيشتري روايات كتب مترجمة كتب في نقاش في علم الكلام انت متخيل شاب يكون في جامعة في زهرة شبابه اللي هي المرحلة اللي هو كده كده هينتكس بعدها اصلا المفروض يستغلها عشان هو كده كده هيدخل في الدنيا وهيدخل وهيتجوز وهيدخل - [00:23:32](#)

مرحلة الوحش وابقى قابلني لو شفته تاني الفترة دي هي فترة البناء الايماني الجذري اللي ممكن يفضل عايش على ذكريات الايمان ده طول عمره يعني كتير من الناس المعاني الايمانية اللي بفضل من الله سبحانه وتعالى تعب في بنائها في هذه المرحلة بيظل بيقتات اصلا عليها غالب حياته بعدين - [00:23:56](#)

كده فانت تضع الفترة دي ان هو منشغل بالروايات او كتب يعني حتى ببيني تصوراته عن الدين من المستشرقين او من كتب في علم الكلام لان هو كان شايف ان ده اللي حاصل فيه الخلافات ودي الخناقة الموجودة فمش هينفع يقعد من غير سلاح في الخناقة دي وعايز يدخل يشارك باي حاجة. عايز يدخل يساهم باي - [00:24:17](#)

يعني يعني بالنسبة له الكتب دي عامل زي الابه؟ زي المطواة في الخناقة كده. هو عايز اي حاجة تساعد للدخول للاشتباك في هذا المعارض انا لا اتكلم الان عن تقييم هذه الكتب. انا مش بتكلم الان عن تقييم الروايات ولا تقييم الكتب مش بتكلم على ده -

[00:24:37](#)

انا بتكلم انت ده غالب قراءتك واهتمامك في هذه الفترة انت عدى عليك السنوات ديت سنوات الجامعة وبعد الجامعة عدت عليك هذه السنوات. وانت ما قرأتش تفسير للقرآن. ما قرأتش كتابين ثلاثة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ما قرأتش كتابين ثلاثة في خصائص وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم. ما اتبنتش في الاسماء الحسنی وعيشتها - [00:24:53](#)

ما مرتش مسلا على كتاب في الفقه انت انت الاساسيات عندك في الدين ما تعبتش في بنائها ما عشتش مع اسم اسم من اسماء الله ما عشت مش مشكلة مع اسم الله الهادي. انت لسة بقرأ كده حديث آآ كنت بحضر حاجة عن الاستهداء بالله - [00:25:14](#)

وان غياب هذا المفهوم بالرغم ان ازن زكرت ده في البصيرة في مصايب من غزة درس اللي فات ان الدعاء الذي اصطفاه الله لنا ولا تصح الصلاة بدونه اهدنا الصراط المستقيم - [00:25:32](#)

يعني كيف يغيب مفهوم الاستهداء عنك؟ فالمهم كنت بجمع ايات واحاديس في اه في المعنى ده فتذكرت حديس غلام الاخدود. الغلام بيروح للراهب وبيروح للساحر. طيب ما فيش مصدر تالت هو هو مش مقتنع دلوقتي بالسحر. وبيميل الى الراهب - [00:25:44](#)

بس هو عايز حد يفصل له. يعني عايز حد هو غلام. عايز حد ياخذ له القرار. اترك الساحر حتى لو هتموت وانتقل الى الراهب فبيسأل مين؟ ما فيش طرف تالت يروح له. يعني ما فيش شيخ يروح يقول له اسمع ده ولا ده - [00:26:01](#)

الناس اللي بتقول لك اصل انا مش لاقى حد يسأله. الغلام عمل ايه يا جماعة؟ الغلام الموضوع كاول حاجة الموضوع شاغله قضية الهداية شغلاه. قضية الاصول الى الله شغلاه. ده رقم واحد. رقم اتنين اول ما وجد دابة عظيمة سدت طريق الناس. قال اليوم اعلم. انا ان - [00:26:14](#)

النهاردة اعرف امر الراهب احب الى الله. شف ربنا بيحب ايه مني ممكن وده ذكره شيخ الاسلام وازن انا قلته كتير في تفسير ومن احسن دينا ممن اسلم الى الله من اسلم وجهه الى الله وهو محسن. اتكلم - [00:26:30](#)

شيخ الاسلام في قضية ان ان احسن دينا بتاعة شخص تختلف عن شخص اخر وان هو فلان يطلب منه من الطاعات غير ما يطلب من فلان ليه؟ لان زي ما قلت تكاليفه بتختلف والحاجات اللي تلبس بها سواء بالاموال او بالعلاقات تختلف. فالشاهد ان ان يكون سؤالك -

[00:26:45](#)

ماذا يحب الله مني؟ الغلام يقول اليوم اعلم امر الراهب احب الى الله ام الساحر؟ واخذ حجرا؟ وقال اللهم ده المعنى اللي انا عايزك المعاني اللي انا عايزك تعيشها اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل الدابة حتى يمضي الناس. فرمى الحجر فقتل الله الدابة ومضى الناس. فخلاص اختار الراهب - [00:27:05](#)

حتى لو بعد كده آآ يعني حصل له ادم. انظر الى هذا المعنى قال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من الساحر فاقتل الدابة فقتل الله الدابة ومضى الناس - [00:27:27](#)

انك انت ازاي الفترات دي تعدي عليك وعاني يعني هقول لك على حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم آآ الحديس لما قال في ختامه فضلت بالمفصل. انا لما اسألك ان كتير من المساجد بتصلي بالمفصل. ما علاقتك بالمفصل - [00:27:37](#)

خواتيم القرآن من اول قاف او الحجرات اولاً كان الخلاف. هذه السور ما هي علاقتك بها؟ بفضل الله في ناس كتير حافظاها. طب كويس وبعد الحفز يعني قعدت قد ايه تعايش هذه الصورة. هذه السور زلزلة الصحابة. هذه السور جعلت الصحابي يتخلى عن -

[00:27:53](#)

الزنا والخمر بكل سهولة جدا. لو كان اول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا نترك الخمر ابدأ. فلما نزل المفصل ونزل بعد ذلك تحريم الخمر تركوه يعني هذه الايات اللي في المفصل بفضل الله سبحانه وتعالى نجحت مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تمهد

الصحابي للتخلي عن - [00:28:12](#)

اي شيه في سبيل الله يعني لو انت عايز بالتعبير بتاعنا عايز تسفلت نفسك تكون مؤهل انك بكل سهولة تكاليف الشاقة تعملها بسهولة المفصل بفضل الله فيه ذلك فضل النبي بالمفصل. انت متخيل! يعني ده شيه عظيم. ايه علاقتك؟ ايه علاقتك بالفصل؟ ايه علاقتك

بسور القرآن؟ علاقتك بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:32](#)

ما مدى معرفتك للنبي مدى معرفتك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة هو ده اللي بيقول فيه الاعداد دي الحاجات اللي بتبني انسان حقيقي. لذلك نتقل بعد ذلك للنقطة الثانية. يبقى النقطة الاولى انت محتاج تعيد

الازمة ديت خلت الواحد يقعد يعيد مفهوم - [00:28:52](#)

والخناقات اللي كانت موجودة راحت فين والنقاشات اللي كانت موجودة والمعارك الزائفة وفيهم سيب العنوان ده المعارك الزائفة اللي للاسف ناس عاشوها وعيشوا كتير من المتابعين فيها اين هي الان - [00:29:12](#)

ظهرت الحقائق. عرفنا صلب الدين. انت لما عايزك ترجع تقرأ الاية دي تاني مع نفسك كده ليس وترجع تقرأ كده تفاصيل الاية. يعني

لما الاية بتقول لك ولكن البر اللي عمل ايه؟ قضية الايمان وتفصيل الايمان - [00:29:25](#)

هل قرأت كتاب عن الامام بالملائكة يعني الكلام عن الملائكة ممتع يعني الكلام عن الملائكة اولاً بينقلك الى عالم اخر. تاني حاجة

بتعرف شرف المؤمن عند الله سبحانه وتعالى يعني انت احياناً ما تبقاش فاهم - [00:29:41](#)

قد ايه الانسان ده غالي عند الله سبحانه وتعالى. لكن هو احياناً بيختار ينزل الى اسفل سافلين. نشوف كم الملائكة اللي بيحاط بها

الانسان انت ممكن تنظر للملايكة او لحتى للعبادات انا كان لسه بتكلم مع ابني ايه جت موضوع جت سيرة الغيب - [00:30:00](#)

فبقول له لا ده بلاش كده عشان ده يعني قال لي ما هي فيه. قلت له ما هي دي الغيبة. بيتكلم عن حد فقلت له ما هي دي الغيبة

وممكن ياخذ من حسناتك - [00:30:17](#)

فقال لي ليه؟ قلت له طب اعكسها. انت دلوقتي صحابك قاعدين وبيتكلموا عنك. وقاعدين بيضحكوا. لما الله ياخذ من حسناتهم

عشانك انت ما تبقاش مبسوط فالانسان لما بينظر الى الملائكة او للعبادة نظرة مختلفة يعرفوا قد هو قد ايه كريم على الله سبحانه

وتعالى - [00:30:25](#)

آآ ركن الايمان بالملائكة مسلاً موجود هنا. اتى المال على حبه ايه الحاجات اللي انت كنت بتحبها وسبتها عشان ربنا يعني ربنا اثبت هو

بيحب المال. فيه حاجات انت بتحبها طبيعي انا بحبها. الراجل قال اللي ربنا حرك له الصخرة - [00:30:44](#)

قال فقمتم ما هي حرام. فقمتم عنها المرأة وهي احب الناس الي ان حاجة انت بتحبها جدا ونزعت نفسك وتركتها لله سبحانه وتعالى.

هو ده يا جماعة الحاجات دي هي دي صلب الدين. علاقتك بالناس - [00:31:04](#)

ايه علاقتك بذي القربى واليتامى والمساكين وعلاقتك بالمجتمع. مش انت منغلقت على طائفة معينة مسلا صحابك او اخوة او بتصلي معهم في المسجد او طائفتك. وبقية المسلمين علاقتك بهم ايه - [00:31:20](#)

ازاي انت آآ تحاول تكون علاقتك طيبة بعموم المسلمين لان يقينا انت المفروض تكون عندك الشعور ده. فيهم من هو افضل منك. حتى لو انت مش زاهر على ملامحه او مش ظاهر على سمته ذلك. علاقتك ايه بهم؟ وابن السبيل والسائلين في رقاب واقام الصلاة -

[00:31:31](#)

واية الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين ما قالش والصابرون وان شاء الله لما نشرحها في سورة البقرة في البأساء حكاية بيتعرض لها الانسان في لحظة ممكن تأتية. البأساء قالوا الفقر والضرء قالوا المرض. حين البأس - [00:31:48](#)

القتال ومن اللطائف اللي قرأتها هنا قالوا حين البأس ان ربنا ما قلش وفي البأس. بالرغم قال البأساء وقال الضراء وجه عند البأس

قال حين البأس كأنه ربنا يهون يقصر في عينك - [00:32:06](#)

وقت الحرب ان هو حين وقت معين ان شاء الله ويذهب حتى لا تستطيل اوقات الحرب لان اوقات الحرب الانسان بيستطيل اوقات الحرب. يعني ممكن الانسان يجلس لسنوات بغير حل. الحرب تكون حرب مسلا ست شهور ست اشهر - [00:32:21](#)

فيظن ان الحرب استهلكت عمره كله فربنا بيهون عليك هذا الامر. اصبر لله سبحانه وتعالى اولئك الذين صدقوا هم دول الذين صدقوا.

القرآن يربي على العمل. وده الفارق من الفروق الجوهرية. انا كنت بادور كده ما بين نظرة الاسلام والفلسفة - [00:32:35](#)

فلسفة الغالب كلامها كلام تجريدي الاسلام لا كلام مبني على وحي لانه بيعتمد ان الحكمة تأتي من خارج الانسان وليس من داخله زي

زي بعض الفلسفات. وفي نفس الوقت تدفعه للعمل. يعني حتى لما بعض الناس كان بيسأل اسئلة - [00:32:53](#)

هتتجه الى المنحى الكرامي النبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا فكلوا من واسوا لما خلق له. كان بيغضب النبي صلى الله عليه

وسلم الخوض في مثل هذه الامور. يعني تكلموا في في القدر يغضب النبي صلى الله عليه - [00:33:12](#)

وقال لهم اتجهوا للعمل انت لو قعدت في الملف ده واتفحت انت هتقعد لي يوم القيامة ومش هتحله يعني هو ملئ القدر قدرة الله

وسر الله. انت هتقعد بقى على الملف ده وانت تقول وانا اقول وانت تجيب شبهة وانا اجيب رد وانا اجيب شبهة وانت تجيب رد

ونقعد نلعب لغاية ما الايام اتوب - [00:33:22](#)

انشغلنا عن العمل في القضايا الكلامية وقضية القبلة حتى ان هي قضية مركزية طب خلاص مش القبلة انتقلت واثبت ده وردت الشبهة وتلات مرات تأتي الايات بالتوجه الى القبلة؟ طيب مش ده حصل؟ طيب بالرغم من ذلك خلاص آآ حط بقى المكان الامر ده في

موقعي وانطلق - [00:33:38](#)

في بناء دينك. انطلق في بناء ايمانك. بلاش تعطل عند قضية واحدة من قضايا الدين لذلك ودي بقى البصيرة الثانية يعني البصيرة

الاولى ان ان تعيد تصوراتك عن آآ العلم عن الايمان - [00:34:00](#)

عن التصور اللي كان ممكن يكون ساذج عند بعضنا ان هو يتكلم ببعضه ان العلم بالنسبة له ان يتكلم في بعض الدقائق الجزئية التي لا

يعرفها الا خواص طلبة العلم - [00:34:16](#)

وان هو مصمم يخوض في هذه القضايا. ولو ما تكلمش في القضايا دي ليس معه. انا لا اقول ان هذه ليست من الدين بالعكس نريد

متخصصين في هذه القضايا يعني احنا برضو عايزين توازن ليس ليس الغرض - [00:34:29](#)

ان احنا بقى نروح للكتب اللي بتتكلم في دقائق العلم ونولع فيها. نقول لهم يا جماعة الكتب دي ما عدش لها دور. لأ مش ده الغرض

بالعكس دي مهم وجودها - [00:34:42](#)

لكن كل شيه ايه؟ بحسبه دي تخصص فين؟ اين تطرح هذه القضايا؟ ولمن واعمل ومتى هذه الاسئلة بتحدد. لكن انا اتكلم ان في

مركزيات اين هذه المركزيات في الدين من حياتك؟ من مبنى الايمان بناء الايمان - [00:34:50](#)

سؤالين ثلاثة هو ايه خطورة يعني خيليني اقول لكم على حاجة ليه ظهر فكرة من فترة كده آآ الاقي اخوة واخوات بيبعتوا يقول لك

احنا اتضحك علينا بيضحك عليكم ليه؟ انه مسلا آ اختيار فقهي في اللحية في النقاب مش عارف في ايه - [00:35:09](#)
آ خلاف مسلا عقدي في جزئية هو لما اكتشف ان المسألة دي فيها خلاف حس انه دينه بينهار. انت معنى كده ان كان دينك عبارة عن
مسألتين تلاتة؟ يعني معنى كده - [00:35:27](#)

انت المفروض الانسان لما بيحصل له حاجة زي كده بيفزع للمحكمات. عند المتشابهات بيفزع للمحكمات. ده لو افترضنا ان هي
متشابهات اصلا طيب هو انت للدرجة دي ما عندكش محكمات تفزع عليها ثابتة في حياتك؟ يعني حالة الهلع ديت معنى كده ان هي
بتدل ان ان مبنى الايمان بتاعك - [00:35:41](#)

اجوف ان هو مش ما فيش فيه مش صلب فين المبنى الضخم فين كمية المحكمات الماثوثة في الشريعة؟ اين هي؟ يا جماعة المتفق
عليه في الشريعة ضخم جدا. هي الكتب عشان بتشرح لك الخلاف - [00:35:59](#)

في ناس بتقف عند هذا الخلاف وتظن ان هذا هو الدين. لأ كم من محكمات ضخم اين هو في حياتك لذلك ننتقل للبصيرة الثانية ذاك
البناء القرآني قبل ما يتكلم في الجزئيات ركز على التغيير الجذري الاول - [00:36:13](#)

بمعنى وعلى فكرة وهي دي نفس الخطة الشيطانية. احنا بنظن ان الشيطان عايز منك نزره حرام او كزا شيه وطبعا انت بتبقى انا
عايز نفس اللي هو عايزه في الاول عايز ايه حاجة حرام صغيرة فانت بتزن خلاص وهتوب. ويكون هدف الشيطان ابعد من ذلك -
[00:36:29](#)

الشيطان يريد ان يغيرك تغييرا جذريا. لكن هو بيستعمل الخطوات دي. لذلك هي اسمها خطوات الشيطان. نرجع نتكلم الاول عن
القرآن وبعد كده نتكلم عن الشيطان قلت القرآن حينما غير الصحابة وده سؤال - [00:36:46](#)

ارجو ان احنا كلنا نسأله نفسنا كيف غير القرآن الصحابة؟ يعني انا عايزك تتخيل كده الصحابة قبل القرآن وبعد القرآن الوحي عمل
فيهم ايه؟ طبعا بوجود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)

كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم بوجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وتطبيق القرآن كان يرون القرآن حيا بين بين ظهورهم
الوحي غير لهم ايه؟ يعني في واحد يقول لك ايه - [00:37:13](#)

انا سمعت درس اثر في وخواني اعيط تمام؟ في واحد يقول لك انا سمعت درس قلب لي دماغي. كت مسلا كنت شايف الغرب بصورة
بعد الدرس عرفت حقيقة الغرب مسلا - [00:37:26](#)

يعني ممكن واحد يقول لك انا في درس او في حلقة شفتها قلبت لي دماغي ليه؟ انا كنت شايف فلسطين بصورة الدرس ده عمل لي
اضاءة على قضايا خلتنى انظر للقضية بصورة مختلفة تماما - [00:37:44](#)

يبقى في افكار مغيرة فيه كلام بيغير آ مسيرة الانسان تماما هكذا فعل القرآن غير في الصحابة على مستويات متنوعة. مش
مش مسلا قال لهم ده غلط هنسيب الغلط ده ونعمل الصح. لأ. قبل ما لزلك انا قلت - [00:37:58](#)

منى عيشة اول ما نزل اول ما نزل من القرآن يفصل فيه ذكر الجنة والنار. حتى اذا تاب الناس القرآن غير على ايه؟ على مستويات
ايه؟ على مستوى تصورات وده ذكرته كثير بقى مستوى التصورات - [00:38:15](#)

مستوى الانتماء يعني الصحابي قبل البعثة يقول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم عايز تتخيل كده واحد يسمع عن حضارة فارس
وعن حضارة الروم. وهو مش يعني الحضارة اللي هو فيها بسيطة شوية - [00:38:30](#)

بتعتمد على اللغة اكثر اه اخر افاقه في في النظر حاجات بسيطة الخيمة الجمل بعض الحروب. هذه الحدود كان لما يأتية وحي
يحدثه عن لحظة وكان عرشه على الماء وحي قوله - [00:38:44](#)

آ انا جاعل في الارض خليفة وحي وبيكلمه عن اخذ الميثاق. في لحظة الميثاق. واحد بيكلمه عن الفطرة. واحد بيكلمه عن الخلود
واحد بيكلمه والنبي صلى الله عليه وسلم بيكلمه عن لحظة الموت فيها يبذبح. انت متخيل الصدمة - [00:39:03](#)

اللي حصلت في النقلة للصحابي اللي حصل فيها العرب وكان لهم انتباهتهم. تخيل لما يأتي الوحي ويرفع انتماء انتمائه الى المسلمين
اعلى من انتماءه القبيل بيقول له هيحصل تعارض ويقول له قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم ده المستوى

الاجتماعي. واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم - [00:39:19](#)

الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا. ايه ده القرآن غير له اولوياته. غير له همومه. غير له احب غير له مشاعره. كون اغير له انتمائته. انت متخيل التغيير؟ والصحابي استجاب - [00:39:45](#)

يعني مش مش الكلام كان ببيجي والصحابي بيسمع زي ما احنا بنعمل مسلا كده ونزلق لأ الصحابي اتغير الصحابي كان ممكن يشوف يرى اخاه في الحرب ويروح يقول له اقتله - [00:39:58](#)

والاثار كثيرة يعني قضية الولاء والبراء في المعارك لدينا من التراث الاسلامي في هذا الامر قصص عظيم في الامر ده. ازاي كان يقدمون حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم على ذوبهم. بل على انفسهم. قال الان يا عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا عمر حتى اكون احب اليك من - [00:40:11](#)

قال انت احب الي من نفسك؟ قال الان يا عمر انت متخيل التحول اللي حصل على مستوى تصوراتهم على مستوى همومهم

ومشاعرهم وافكارهم على مستوى انتمائهم على مستوى وده معنى عايزك تعيشني به تعمل به خاتمة - [00:40:31](#)

آآ الواحد لما بيتفرج على الاحداس اللي في غزة واحد بصفقة بيته ممكن واحد هو بقى اللي ضحى يعني. فيه واحد قدرا رضي بقدر الله سبحانه وتعالى. فيه واحد هو اللي ترك بيته - [00:40:49](#)

يعني في واحد فضل قاعد في بيته متمسك بالارض فحصل القصر فخرس البيت فقال انا لله وانا اليه راجعون في واحد هو اللي ترك بيته مجاهدا في سبيل الله. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموتى فقد وقع جوع الله - [00:41:03](#)

ايه اللي يصبر الانسان انه يسبب كل حاجة انا محتاج وعد وعد يصبرني على هذا الامر. فيه واحد يقول لك انت عايزني اضحي ده اغلى فترة من شبابي للدين لأ انا يعني ممكن يعني ادي اغلى فترة من شبابي للدنيا - [00:41:20](#)

وبعد كده ابقى ادي للدين تمام؟ يعني بتكلم على التضحيات وده لا يشترط كل الناس يقدمه. كثير من الناس ينجح في التوازن. مش ده اللي انا قصدي؟ انا بتكلم على شخص قرر - [00:41:40](#)

انه يضحي لاجل دين الله سبحانه وتعالى طيب هو بعد وقت هيبجي ناس تلومه ولا يخافون دايم بعد الجهاد بيجي لوم ولا يخافون لومة لائم. هو ايه اللي مصبره؟ اللي مصبره ان هو منتزر - [00:41:50](#)

الله سبحانه وتعالى. انا عايزك بقى تعمل خاتمة تبس عن وعود الله لاهل الايمان في القرآن وربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك الاية دي جميلة قوي في ختام آل عمران - [00:42:03](#)

بعد التدبر والتأمل في الخلق لا في خلق ختمت يا رب لا تخزننا يوم القيامة يا رب الوعد اللي انا صدقته وضحيت عشانه الدهون يا رب انت متخيل ان شخص عنده وعود الرحمن وعنده وعود الشيطان - [00:42:21](#)

وعود الشيطان غرورا يعدوهم ويمنيهم وزخارف ويقعد يضحك عليك وتفاجئ ان عمرك آآ يقول لك اعمل كذا عشان عمرك واعمل كذا عشان عيالك واعمل كذا عشان زوجتك. واعمل كذا عشان نفسك. واعمل كذا. قاعد بيدك وعود - [00:42:39](#)

فانت قاعد ما فيش حد بيقدّم شيء الا اما يكون منتظر وعد معين. يعني انا لو حد وعدني ان ان دي مسلا سلعة تستحق انا هدف فيها. ان عمرك يستحق سنة من عمرك تستحق كذا؟ يا جماعة انتم متأكدين؟ اه في ناس كثير ضحت من عمرها بسنة عشان تتعلم كذا.

يعني الامر يستحق اه. فانت لاجل هذا الوعد انك هتدفع - [00:42:54](#)

انا من عمرك عشان السنة دي هتتعلم شيء معين هتعمل ده طيب انا هدف من عمري لدين ربنا انا هضحى من عمري لدين الله سبحانه وتعالى. لازم اكون ممتلئ بهذه الوعود الربانية حتى لا اندم. انا ما ضحيتش عشان فلان قال لي ولا عشان شيخي - [00:43:14](#)

ولا عشان مرربي لأ. انا ضحيت لاجل وعد الله سبحانه وتعالى الذي انتظره. وانا عايش عشانه اصلا. انا منتظر هذه اللحظة لتحقيق الوعد التي قد تأتي يوم القيامة فاقول قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ المؤمن عايش عشان اللحزة دي يا

جماعة. المؤمن عايش قضية الوعد انت لو - [00:43:32](#)

ما تجمع الواحدة تلاقئها في الدنيا وفي المعارك في القرآن. ويوم القيامة زي سورة الاعراف. اول ما بيخش الجنة يقول انا وجدت

وعد ربنا اللي انا كنت عايش عشانه. الناس كانت بتتريق - [00:43:52](#)

وتقول لي انت آآ انت خسرت لأ انا فزت في ناس كانت بتسخر مني. آآ انا فزت وجدت ما وعدني ربي حقا فالقرآن بيملك بهذه الوعود ويحول هذه الوعود الى يقين - [00:44:02](#)

فبالتالي انت بتكون قضية التضحية عندك قضية آآ هي نابعة من ذاتك. مش مجرد ان فلان ضغط عليك وفلان قال لك وتلاقي واحد يقعد يستشير كثير وانكلمت انا في الموضوع ده كثير جدا وهو عايزك انت اللي تاخذ له القرار. او انت اللي تاخذ له الاختيار. لأ

واختيارك انت. انت لم تمتلى بعد بهذه الوعود الربانية - [00:44:17](#)

انت لما لزلك ربنا قال في سياق سورة النساء بعد عيدهم وبمينهم قرب بعد كده ربنا قال ايه؟ ومن اصدق من الله قبلا. انت هتصدق ربنا ولا تصدق الشيطان انت هتصدق مين - [00:44:36](#)

الذي امتلأ بهذه الوعود تخرج منه الطاعة تلقائيا. خلاص يا جماعة الجوارح هنا هي اللي بتعمل عند هذه النفس التي تشبعت واطمئن بوعد الله لما تيجي تقرأ سورة الفجر بالمعنى ده - [00:44:47](#)

اقرأ كده سورة الفجر بالنفس التي اطمأنت بالطاعات. ان في نفسي اطمأنت في ارم ذات العماد وذي الاوتاد. اطمأنت بهذه الامور فزال عنهم هذه الامور. اما النفس المطمئنة بالفجر وبالليالي العشر - [00:45:01](#)

الشافي والوتر بالليل اذا يسر. هذه التي اطمأنت بهذه الامور يقال لها يوم القيامة. يا ايها النفس المطمئنة التي اطمأنتني بالطاعات ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي وادخلي جنازتي. انما انما الذين اطمأنوا بالدنيا فاول ما زالت عنه الدنيا قال ربي

اهاني - [00:45:18](#)

على طول ما هو ما كنش ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به بالخير لا بالله خير من الدنيا لا بالله انت مطمئن بايه يا جماعة الدنيا الواحد لما بيتفرج على احداث العالم - [00:45:36](#)

زلزال هنا وتسونامي وعاصفة وقتال وقصف ليس في الدنيا امان الا بالله اللي قاعد مطمئن الدنيا في لحظة ممكن تتغير. الدنيا دوارة. تلك الايام يداولها بين الناس. لابد ان يكون الامان بداخلك. انت متصل بالله - [00:45:53](#)

وتعالى. اللي منتظر دايم الامان من الخارج. الخارج متغير. ممكن نتقل من مكان لوزيفة. اي اي شيء ممكن يتغير اي شيء مهما كان ممكن يتغير. الواهم هو اللي يقول ما اظن ان تبعد هذه ابداء. ده واهم. ده عايش في الوقت. هذه وعود الشيطان - [00:46:10](#)

ما اظن ان تبعد هزيمة هذه وعود الشيطان انما المطمئن بالله سبحانه وتعالى هو اكتسب الطمأنينة من داخله. الاتصال بالله سبحانه وتعالى اللازمة دي اللي احنا عايشينها الان مع اخواننا في غزة محتاجة تخليك تعيد تفكير في حياتك. انت مكتسب وطمأنينة مينين؟

من وظيفة ممكن تروح - [00:46:28](#)

من واقع ممكن يتغير اي شيء قابل للتغير. لابد ان تكتسب الطمأنينة بالله وحده سبحانه وتعالى يبقى اذا البناء القرآني كما قلت بناء مختلف. انه ليس لم يبدأ القرآن بالبناء الفرعي - [00:46:48](#)

بدأ بالبناء الجذري آآ محكم اصل قضايا وضع حجم ضخم للدار الآخرة يعني انا عايز اقول لك انا لسة اخ والله ربنا يجزيه كل خير باعت لي آآ يعني هو عايش كده مع جوز عمة فباعت لي بعض مشاعره عجوز عامة. كلام يعني انا قرأت الكلام اللي هو ارسله وكأني

لم اقرأ جزء عمل من قبل - [00:47:06](#)

يعني هو بيصف جزء عامة كأن جزء عم يعني ماسك انسان كده وقاعد بيفوقه هم طريقين هتختار ايه؟ فوق هتختار ايه ما فيش القرآن خلاص عارف هو بيصور المشهد يعني كأن القرآن بيخلص وانت هتختار ايه؟ طريق اصحاب اليمين ولا اصحاب الشمال

هتختار ايه - [00:47:28](#)

انت انت هتمشي في انهو مسار؟ فالقرآن من اول لحظة بيضعك على عتبة الاختيار هتختار ده ولا ده؟ انت لازم تختار الطريق مش وجدت الناس كده ومشيت معهم. لا انت اخترت ايه - [00:47:45](#)

تخيل القرآن لما يعمل لك الصدمة دي لو انت بتتلقى هذه المعاني فالبناء القرآني بناء محكم بناء جذري يغير في تصوراتك في

همومك في انتمائك في الوعود التي تصدقه. طيب - [00:47:58](#)

يبقى ايه ده لما نيجي نتكلم في مسألة ربنا واتنا ما وعدتنا على رزقك وان كان آآ بعض المفسرين ومنهم الامام الطبري بيروى ان ما وعدتنا على عروسك اي من النصر في - [00:48:11](#)

وقال وده معنى جميل وقد يعني كل واقع في حياتنا الان ان لما استطلوا الحرب طلبوا ان هم يروا وعد الله سبحانه وتعالى هم مصدقين. لكن منهم فريق يريد ان يرى عهد الله سبحانه وتعالى - [00:48:21](#)

حتى لو هو اللي مش هيراه يعني الجيل اللي دافع معه يرى هذا النصر نسأل الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا النصر على اذا احبتي في الله مسألة الفارق بين اللي عايش على وعود الرحمن واللي عايش على الوعود المزخرفة - [00:48:36](#)
في واحد حياته كلها مبنية على الوهم يعني حياته كلها على اوهام ثم الخطر خد بالك مسلا اصحاب الجنة في سورة القلم الوهم افاقوا عليه في الدنيا يعني قالوا ايه يعني ندموا في الدنيا على خلاف هل الندم ندم توبة او غير ذلك؟ المهم حصلت الصدمة في الدنيا - [00:48:55](#)

تمام قال الم اقل لكم لولا تسبحون في ناس لن تفيق الا على الخطاب الشيطاني في جهنم ان الله عشان كده بيقول لك اعمل خاتمة على قضية الوعد مسلا. ان الله وعدكم وعد الحق - [00:49:17](#)

ووعدتكم فاخلفتكم يبقى الحياة وبعدين ان في كل حاجة على فكرة انت عايز تطلع لله وعد من الرحمن ووعد من الشيطان على طول مش هقول لك بتعمل ايه وده هيجصل - [00:49:36](#)

كزا وكزا وعد الرحمن ربنا يخلف عليك ويعطيك. في كل خطوة انت عايز تنزل تصلي الفجر. وعود من الرحمن في ذمة الله والمشائين في بالنور التام يوم القيامة. وعود من الشيطان اقعد واستريح واية اللي يخليك تعمل كده. في كل اختيارات حياتك كده - [00:49:48](#)

شغلانة حلال ولا حرام؟ الشغلانة حرام وعود آآ من الشيطان هيجصل لك فيها كزا وتحذيرات من الرحمن. الحياة من الرحمن وعود من الشيطان ان الله شف الخطاب يعني زي ما قلت لك احيانا ممكن نفهم الدين من اعدائنا - [00:50:05](#)

لما يكون عدوك مركز اوي معك وانت مش مركز اوي فبتنظر الى خطاب عدوك. يعني احيانا بتعرف الابطال من تركيز عدوك عليها تحب تعرف المركزيات اللي عندك من يعني مسلا لما الكفار يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن يلغوا فيه هم هم يعني موضوع القرآن واخدينه كبير كده لان هم عارفين اثر القرآن - [00:50:22](#)

يعني انت ممكن تبس في القرآن عن القرآن والسنة والسيرة اهتمام المشركين بصد الناس عن الوحي. اقول لك مسال مسلا انا بقول لك الفكرة اللي بقولها لك. احيانا بتعرف قيمة الشيء من اهتمام عدوك به. اقول لك على حاجة. قيام الليل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعقد الشيطان على قافية احدكم - [00:50:42](#)

اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة. ويقول عليك ليل طويل فارقض. يعني انت دلوقتي داخل تنام خلاص دخلت تنام الشيطان يعمل ايه؟ الشيطان جاي جري ويعمل العقدة الاولى ويربطها ويضربها تحس تقول له انت بتعمل ايه؟ انا مش هقوم انت في الموضوع اصلا يعني انا يعني الموضوع ابسط من كده ثلاث عقد - [00:51:01](#)

انا اصلا انت لو عملت كده اهو بتفة كده مش هقوم. فانت تفهم هو فاهم خطورة جايز تقول جايز هو فاهم خطورة قيام الليل يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد اذا هو نام يضرب على ايه ده - [00:51:22](#)

هو فاهم قيمة قيام الليل. هو فاهم خطورة قيام الليل. قيام الليل ممكن يجيب لك حياتك. قيام الليل يغير الصحابة. فانت احيانا بتفهم قيمة الشيء من عدوك. فانا عايزك تدرس هو الشيطان بيعمل ايه - [00:51:40](#)

بيعمل معنا ايه؟ يا جماعة الشيطان الكلام ده كان نفسي اقله في درس تاني بس سريعا كده الشيطان طبعاً بعد ما بيدرسك واللي شرحت لك درس اجوف هو عارف مناطق يعني عارف ايه المشاعر اللي بيضغط عليها وبيبدأ - [00:51:50](#)

ان في اماكن لما بيضغط انما استزلهم الشيطان ببعض مكاسب. في اماكن لما بيضغط عليها الاماكن دي اه تؤلمك وعارف ان هو يعرف

يجيبك من ده. يعني هو عارف ان شعور الخوف عندك على الرزق مسلا - [00:52:03](#)

هو ده الشعور اللي لما هيضغط عليه انت هتستجيب لاي حاجة الشيطان يعدكم الفقر وعلى طول يأمركم بالفحشاء الشيطان بيضخه
جدا الدنيا. هي دي حب الدنيا وكراهية الموت. اكبر لعبة بيلعبها الشيطان هي القضية ديت - [00:52:18](#)

تضخم الدنيا. هو ده المدخل اللي دخل له على طول سيدنا ادم لتكون من الخالدين هو يكلمك عن الخلود والبقاء ولازم تعمل كزا
عشان بكرة اكبر لعبة بيلعبها على الكرة الارضية هي لعبة زخرفة الدنيا - [00:52:35](#)

ولذلك اكبر خدعة تم القرآن بكشف زيفها هي زخرفة الدنيا هو القرآن بيضاد الشيطان بيضخه لك مشاعر. فتبقى المشاعر دي ضخمة.
فانت تحافظ عليها. فيضخه لك شعور الخوف. ويضخه شعور الهلع ويضخه - [00:52:49](#)

هذه المشاعر. فتجده مسلا انت قاعد بتبكي مع ان الموضوع ما يستحقش. قاعد مش مت قبل اللي بيحصل في غزة. رافض داخليا
وخارجيا وعقليا ومنطقيا. رافض اللي بيحصل. وبعض الناس والعياذ بالله يصل الى قضية الالحاد - [00:53:06](#)

ورافض اللي بيحصل لان هو معظم هو محتاج ضبط زوايا. هو مش هيفهم انت مهما قعدت تقنعه هو محتاج تلقي للقرآن يعيد له
مشاعره متركبة غلط. كل حاجة اتركبت غلط. شعور الخوف شعور الدنيا شعور الدار الاخرة. الحاجات دي عنده غلط. احجامها غلط.
محتاج يعيد ده ثاني - [00:53:21](#)

ليه القرآن بيغلب السكينة؟ لان هو بيرجع الاشياء الى احجامها الطبيعية خلاص شعور الخوف اللي كان متضخم جدا خوف من
المستقبل ومش عارف ايه والناس والفرع والهلع وكل الناس ماشية في اتجاه فتكتشف هو ايه ده - [00:53:38](#)

انا ايه اللي خلاني افكر كده اصلا؟ ايه اللي ضخم الموضوع كده فالقرآن بيضاد ما يفعله الشيطان. لان مش دي هو هو اللي حاصل
اصلا العكس الشيطان عارف القرآن هيفغير فيك ايه فبيستبق - [00:53:53](#)

قبل القرآن عشان يضع هذه فاذا قرأت القرآن فاستعد لان الشيطان زي بالزبط ما هو عارف قيمة قيام الليل. الشيطان عارف اثر القرآن
عليك. فهو عايز يعمل حواجز بينك وبين القرآن - [00:54:07](#)

القرآن هيعيد لك ضبط هذه الدرس اعادة ضبط. القرآن بيعمل كده بالظبط المشاعر اللي الشيطان هيضغط عليها ويتحكم كان فيه من
خلالها القرآن بيعيد كل ده فيصبح الشيطان عاجز. يعني الشيطان عارف لما يبجي يدخل لك مسلا مدخل شهوة مدخل كزا. هو القرآن
والوحي قافل لك ده. فهو مش - [00:54:19](#)

مش عارف يعمل لك ايه بالتالي ده قيمة ارتباطك وبناءك المحكم من خلال الوحي يبقى اذا قلنا الشيطان اهدافه جذرية. الشيطان
عايزك مش بس تعصي عايزك تتغير. لذلك التغيير الشيطاني لا يكون فقط على مستوى الانسان على مستوى الحقائق - [00:54:43](#)

الحقيقة لما بتتغير يعني انت مسلا متمسك بشيء بتدافع عنه لو الشيطان بدل ما يقعد يشتغل عليك طب ما هو يغير لك تصورك عن
الشيء ده. فانت تتركه من تلقاء نفسك - [00:55:03](#)

وده من اه يعني من اهداف الشيطان مع مسلا القادة والمتبعين. نقول معهم ايه؟ بدل ما آآ يحرص شياطين الناس على قتلهم.
شياطين الناس والجن يقول لك طب ما احنا نفتنهم. احنا لو فتناهم - [00:55:17](#)

المسيرة كلها هتنحرف. في اثر بيروي عن عبید ابن عمير نقل آآ الشكل ومن كثرت اتباعه كثرت شياطينه متخيل كل ما الانسان يكون
اتباعه كتير شياطين يركزوا معه اكثر. ليه؟ واحد اتباعه مليون - [00:55:32](#)

بدل ما يشتغل مليون شيطان على مليون تابع هاتوا لنا بس الف واحد الف كادر كده من كادر الشياطين بس يكونوا الف يعني
متربيين صح ويشتغلوا قال ايه قائد ده بس. الالف دول لو نجحوا مع الالف بس. لو نجحوا مع المتبوع ده خلاص كل دول هيضلوا.
نسأل الله السلامة والعافية. فاذا الشيطان - [00:55:51](#)

لا يبحث عن التأثير المؤقت لا هو عايز تغيير ويغير في صلب الحقائق عن تصوراتك. فبالتالي انت ممكن تنافح شيء خطأ نسأل الله
السلامة والعافية يعني مسلا لما تيجي تشوف - [00:56:11](#)

ناس جاهدت مسلا لاجل آآ الشيشان مسلا شف الوقتي ممكن تلاقيه هو دلوقتي بيقاتل في صف روسيا ضد اوكرانيا انت بتعمل ايه؟

انت ايه اللي وقفك هنا؟ وعلى اي اساس؟ يعني ازاي تفكيرك وصلك لكده؟ بل ممكن - [00:56:25](#)

المسلمين يقتل بعضهم بعضا ازاي حصل ان سلاحك بدل ما يوجه للعدو؟ ازاي كيف تحدث الفتنة يبقى آآ الشيطان يهدف الى تغيير الحقائق. كذلك مسلا تيجي قضية فلسطين تجد ان الشياطين عايزين يغيروا المفهوم - [00:56:39](#)

ليه؟ لان المفهوم لما بيذوب كل ما يكون المفهوم صلب التمسك به بيكون اقوى. يعني لو قلنا مثلا ان التمسك بارض بيت المقدس دي مسألة عقدية. خلاص يصبح شيه لكن لما اقول لك اصل هي مسألة كزا. فواحد يقول لك انسانية طب مبنية على التاريخ. طب ما انا عندي تاريخ. طب الجغرافيا. طب ما انا عندي جغرافيا. طب والتاريخ احسن من تاريخي. وجغرافيته اقدم من جغرافيته. طب هو - [00:56:56](#)

وحولت الامر لنوع من الذوبان طب حقوق انسان طب هم يرفعوا قضية طب ما احنا نرفع قضية اللي عايز يسير في المسارات دي مش لازم تروح تهدمه الوقتي لكن انا بتكلم على انت عندك لما بتكون كل ما تكون مسألة صلبة وثابتة عندك صعب تغييرها. لذلك من المعارك المهمة معارك الحقائق. معارك الوعي - [00:57:17](#)

ايضا مهمة يعني اذا كنا احنا حرمانا آآ من انك انت تكون في المعركة على الارض. على الاقل يا اخي انصر معركة الوعي يعني على الاقل لابد ان تقف لشياطين الانس والجن من التحريف لهذه الحقائق - [00:57:39](#)

لذلك كما قلت من اهداف الشيطان بدلا من ان يحارب الدعوات قد يغير مساره. وده من اخطر الحاجات. ان دعوة كانت بتقف امام يعني شى تحاربه ممكن نفس هذه الدعوة تحرس الشيه اللي كانت بتحاربه - [00:57:54](#)

انت متخيل ان دعوة كانت يعني تدافع عن شيه ثم تنقلب رأسا على عقب يبقى اذا خطورة هذه الفتنة اه اخر شيه طيب آآ انطلاقا من الاية ان في محكمات في الدين وخطورة ان دينك يكون مبني على مسائل - [00:58:11](#)

ثم دي كانت النقطة الاولى. النقطة الثانية الفارق بين اه وعود الرحمن وعود الشيطان واهمية طريقة القرآن في البناء المحكم فبالتالي انا اريدك ان تهتم بالمحكمات. لذلك مثلا انا احب لنفسي ولاخواني حتى في الدعوة - [00:58:33](#)

انما يجي يتكلم في قضية زي قضية فلسطين اي قضية من القضايا قبل ان يخوض مع الناس في المتشابهات لابد ان يوصل

المحكمات اولا يعني دعونا نفرع الى المحكمات اولا. لان احنا بنفاجأ مع الزمان ان المحكمات ليست راسخة - [00:58:49](#)

مع ابتلاءات مع تغير يعني دول معينة كانت بتبنى انماط معينة من التدين تغيرت هذه التصورات عندهم حصل نوع من انواع الانفتاح السيء تبدأ محكمات انت كنت تظن ان هي ثابتة وراسخة تكتشف ان هي مع الزمن يعني بتتغير لدرجة ان انا احد اخواني يقول - [00:59:04](#)

قد يأتي زمان على الناس يخشى احدهم ان يقول ان الخمر حرام انت انت متخيل؟ وهذا قد يحدث فبالتالي لابد ان نفرع الى المحكمات وتؤصل يعني هسألك سؤال انت لما جيت اقرأ - [00:59:25](#)

مثلا ما هي المحكمات التي رسخها القرآن المكي؟ انا سألت كنت في مجلس تدابر مع بعض الاخوة فبسألهم ايه الاخلاقيات؟ القرآن المكي ركز عليها كنا نזור صورة البلد فبقول لهم - [00:59:40](#)

ليه القرآن المكي؟ هنا بيقول ان اقتحام العقبة هو فك رقبة او اطعام في يوم ذي مس غابة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. ليه؟ وهل قضية الاطعام قضية متواترة في القرآن - [00:59:56](#)

ولا جت كده عابرة بس في صورة البلد؟ فوجئنا ان في اخلاقيات معينة زي في صورة البلد كده وتواصوا بالمرحلة ان القرآن المكي بيركز على معنى التراحم والتكافل. طب ده احنا مش لاقيين حاجة اصلا - [01:00:09](#)

وقعدنا نحلل ليه؟ هل مثلا واقع لصدعاف قد يقسي القلوب هذا قد يحدث انت واقع اسعاف قد يربي بداخل الشخص دافع الانتقام فقط. بل هذه احد التحليلات ويعني انا متوقف فيها يعني. قرأت اكثر من كتاب بيحلل ان شخصية بني اسرائيل هكذا تكونت بسبب

طول تعذيب فرعون له - [01:00:22](#)

فنشأت هذه النفسية المتمردة المنافقة الملتوية التي تريد ان تخرج من هذا التعذيب باي شكل القضية ليست بحثا عن الدين ونداء

صنع بداخلهم هذا التمرد وهذه المراوغة وهذه القسوة بسبب ان هو لم - [01:00:45](#)

انا كنت دايمًا بقول لأ ان هم نجحوا القرآن اثبت وصف لهم ان هم كانوا صابرين في الاستطاعات. بعض التحقيقات انا باقول قرأت بعض الكتب الكتب بتقول ان ده بسبب طولي تعديلي - [01:01:04](#)

هل القرآن المكي اشار لهذه الاخلاقيات لهذا الامر ام قلة هذه الاخلاقيات في اوقات الاستعارة؟ من الذي في اه انتشار المجاعات يحرص على الاطعام. خد بالك اللي بيطلع في وقت المجاعة ده هو مؤمن بالغيب. ومش عارف ايه اللي هيحصل - [01:01:14](#)

يعني هو عنده شوية فلوس عنده شوية حاجات. طب وبعدين لما يطلعها طب هو ما عندوش موعد المجاعة هتخلص امتي؟ ما يعرفش وهو لما اللي بيطلع في الاوقات دي شخص اقتحم العقبة حقيقة - [01:01:31](#)

فبالتالي لما تيجي انا برجع لسؤال ما هي المحكمات المفسدة في القرآن المكي والمدني؟ خد بالك كلما كان الامر اه عزيزا او يعني مهما ويحتاج اليه يكون الوصول اليه اسهل. دي من سنة ربنا - [01:01:44](#)

يعني زي الشمس والماء كده الحاجات التي الاشياء التي يحتاج اليها من رحمة الله جعل الوصول اليه سهلا. ومنع سبحانه وتعالى ان حد يحتكرها فبالتالي المعاني المركزية المهمة مبنوثة في القرآن. ما تتصورش ان هي ولزلك انا كنت عامل درس اسمه تثوير القرآن والمعاني المركزية. احنا دايمًا - [01:02:02](#)

تثوير القرآن عايز اللطائف والدقائق لأ انا عايزك وانت بتثور معاني القرآن تبحت عن الاصول التي كرمثان التي كررها الوحي من رحمة ربنا ان المعاني اللي انت محتاجها مش موجودة في سورة وصورة مكررة في غالب القرآن. ايه المعاني دي؟ وتعيش معها - [01:02:23](#)

[01:02:23](#)

اعمل ختمات يعني في كتاب آآ كنت آآ اخترناه لدورة الارتباط بالقرآن اسمه ختمة تدبرية ارتقائية في الفكر والسلوك آآ يعني عندي تعليق على الكلام اللي بقوله ان شاء الله في الدورة لكن الكتاب فكرته جيدة - [01:02:43](#)

ازاي انا كل فترة تعمل خاتمة بفكرة معينة وكانت شبه كتاب زمان اسمه قراءته زمان من زمان اسمه بناء الامام الخير للقرآن ازاي ان انت تدخل للوحي غالبا الهدى يا جماعة انت آآ الهدى لما قلت آآ كتير من المفسرين بيقول اهدنا الصراط المستقيم. فربنا قال لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. طب انت عايز - [01:02:59](#)

الهدى والله سبحانه وتعالى حفظ لك الهدى. ثم تعرض عنه او تتعامل معه تعامل يعني آآ مجرد بعض الحروف فقط ازاي يعني انت تمسك بهذا الجبل النازل من السماء - [01:03:24](#)

[01:03:24](#)

يبقى اذا اهتمام بالمحكمات الفرع اليها عند المتشابهات اه هذه الازمات ايضا كان في اطروحات دعوية كتير موجودة الازمات دي اثبتت خطأ بعض هذه الاطروحات ان كانت روحيات قائمة على - [01:03:38](#)

[01:03:38](#)

تصورات معينة فيها نوع من المثالية كانت بتتخاشى اي حديث عن الباطل والحق والامر عفوا عن المنكر او اي صراع كانت تتخشى على حديث هذا الامر وتعتبر ان ده لأ النفسية المؤمنة لازم لا - [01:03:55](#)

[01:03:55](#)

في هزه الامور آآ اطروحات اخرى تضخيم الدنيا وده شيه كان عجيب جدا تنزيل المعاني القرآنية العظيمة معنى من معاني مسلا الجهاد والمجاهدة والمصابرة والاحسان تنزل هذه المعاني على قضايا دنيوية - [01:04:10](#)

[01:04:10](#)

شفت واحد بيتكلم ان ينزل معنى معنى الاحسان على ماتش كورة. يقول لك تبقى تحسن. يعني حصل فيه ابتدال للمعاني العلية في الشريعة المعاني العظيمة في الشريعة خد بالك الخطورة انت عارف هي لو بتنسى فيجي واحد يحييها يعني ما حدش يجيب سيرة المجاهدة والاحسان والمصابرة فيجي واحد الخطورة ان هي تستبدل - [01:04:28](#)

[01:04:28](#)

انزع هذه الشعارات من على المعاني يعني نفترض مسلا شعار الاحسان المجاهدة تنزع هذه الشعارات من على المعاني الصلبة القوية دي وتحط على اشياء تافهة فيقوم الناس بالتافهات تحت هذه الشعارات - [01:04:53](#)

[01:04:53](#)

الازمات دي المفروض تصح الانسان مرة اخرى لهذه الشعارات. لحقيقتها اصبح يراها الان يصبح يرى البذل امام عينه والتضحيات الاحقية امام عينه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا فهذه الازمات صححت هذه المفاهيم مرة اخرى - [01:05:07](#)

[01:05:07](#)

آآ تكلمت في الاول بس انا كده خلاص طولت للاسف خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية اثناء تحليل الاحداث. ده انا ممكن يسمى عجبني مصطلح سمعته من احد الاخوة معلمة الفكر. ان ان ايه علمنة الفكر؟ انك لما عايز تفكر وعايز تحلل اللي قدامك تستعمل مفردات مادية فقط - [01:05:23](#)

يعني ما بتجيش ما فيش غيب. يعني عايز تتكلم في السياسة تنحية الغيب عن السياسة. عايز تتكلم في الاقتصاد؟ تنحية الغيب عن الاقتصاد. عايز تتكلم في الوضع الحالي في غزة تنحية اي كلام - [01:05:43](#)

غيبني او ديني عن الامر ده. وبتصور ان هو كده موضوعي او ده عجبني مصطلح هذا من علمنة الفكر استبدال وازاحة المصطلحات الشرعية وانك تأتي بمصطلحات اخرى فتجد ان حتى حتى لفظ المقاومة ما ينفعش يطغى على ما اصطلح الجهاد - [01:05:53](#)

يعني وان كان المصطلح موجود في كتب الفقه. لكن اقصد ان ان مهم ابقاء المصطلحات الشرعية واسقاطها على واقعها الحقيقي مش نجيب زي ما قلت مصطلح زي الاحسان او المجاهدة ونزله على شئ تافه. لا ده خطر - [01:06:11](#)

لان مع الوقت بينشأ جيل لا يسمع الا التطبيق لهذه المصطلحات. فيضخم هذه الامور فيحصل له ازمة فيقول لك احنا اتضحك علينا. وندخل بقى في نفس السيرورة دي مرة تانية - [01:06:27](#)

وده موجود في سورة البقرة ان كان اول نداء لاهل الايمان لا تقولوا راعنا. احذروا من استيراد المصطلحات. بلاش هو ينشر مصطلح وينتشر فقط اضطر استعمله في المحافل الدولية فيبدأ بدل ما كنت بستعمله من باب السياسة الشرعية ومن باب المداراة اصبح مفروضا على الناس - [01:06:38](#)

في داخل المسلمين شئ عجيب. يعني انت كنت مضطر للمصطلح ده مثلا. ايا كان تقدير الاضطرار ده يحتاج الى فقيه. مش دوري الوقتي لكن انا بتكلم ان هو قال - [01:06:58](#)

مجموعة من الفقهاء القائمين على هذا الامر رأوا استعمال هذا المصطلح في اطار ضيق في محفل معين في اطار معين. يتم ادخال المصطلح ده عند المسلمين واجبارهم على استعماله لأ ده انت كده حصل انت الميئة حولتها لاكله طبيعية - [01:07:08](#)

آآ من اعظم الازمات اللي احنا بنعيشها الان اللي ارجو ان هي تكون على بالناس سؤال دايم الاحداس لما بتيجي تبص عليها من خارج التاريخ تشوفها بوضوح. يعني احنا عايشين ازمة دلوقتي غزة طب الوضع طب الاحداس طب - [01:07:26](#)

اتفاقيات طيب تخيل بعد كام سنة او لو نفس الحادس ده حصل من عشرات السنين وحد بيقرأ التاريخ يقرأ ان كان في بقعة مسلمة والارض بيت المقدس محتلة عن اليهود والمسلمين كانوا محيطين من كل جهة والدولة دي قالت لا مش هينفع عشان كذا ودي قالت مش هينفع عشان كذا وديت ومش هينفع عشان كذا - [01:07:43](#)

بتقرأ ده في التاريخ انت بتبقى قاعد مصدوم كيف وصلنا الى هذا فمن اكبر الازمات اللي ما بنعيشهاش ازمة التفرق فحاول يعني لا تزيد على الاقل لا تزيد هذه الازمة في امة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كفانا التفرق - [01:08:01](#)

يعني بلاش يعني في في عقليات حتى يعني كنت لسه يعني حد بيديني محاضرة في كلية طب. فكان بيقول يا جماعة خدوا بالكم بيدينا عشان لما نيحي نشرح للطلبة يعني فيقول خدوا بالكم ان فيه طلبة - [01:08:16](#)

عقلية تبحث عن المشكلة. يعني طول ما الكلام بيقول كده للدكتور وطول ما الكلام منطقي قدامه قاعد زعلان يعني طول ما الكلام ماشي كويس ومنطقي ودي وهو قاعد مدايق وقاعد ايوة المشكلة ديت لو سمحت قلت له انا عايز افهم الحتة دي. فتقول له بس ده حاجة فرعية. لا لا معلش انا دي بالنسبة لي - [01:08:31](#)

كبرها هو عقليته كده. عارف يؤفك عنه هو دماغه تحطه كده في محاوط كده هو غاوي المشاكل يعني هو قاعد بيبحث عن المشكلة عن الخلاف عن مين يعني حلوين لا مسلا الناس حلوين كل دول حلوين فين الوحش؟ ايوة هات لي دول هو قاعد بيدور - [01:08:47](#)

نسأل على كذا هو بيحب ده وده الواحد كان يشوفه حتى في بداية الالتزام تتعجب جدا بعض الناس او ايه رأيك في فلان ايه نعمل كذا عايزين نروح اسأل الشيخ على رأيه عايزين نروح بقى احنا خلاص خلصنا فلان في فلان تعال بقى نروح نسأل هو - [01:09:04](#)

قائم على هذا الامر كفانا التفرق المحكمات كثيرة ومفرط فيها يعني يعني انظر حولك كده تجد آآ كثير من المحاكمات مفرط فيها في

بيوتنا يعني يا جماعة في محكمات في بيوتنا احنا في بيوت اللي ما يسمى بالملتزمين مفرط فيها اصلا - [01:09:20](#)

فخلونا نقيم انفسنا تقييم حقيقي. بتاعكم من الشعارات والانتباهات. خلينا نقف مع انفسنا وقفة حقيقية انظر الى اي مسجد في اي منطقة وبص في صلاة الفجر فيها يعني كان لينا واقعيين بس يعني خلينا نفيق اختار اي منطقة وقل من يجلس في في المكان ده ويعلم الناس شرع الله سبحانه وتعالى يحفظ الناس - [01:09:40](#)

انت هتجد يعني دي محكمات تجد فيها تكاسل رهيب فكفانا التفرق خلينا نهتم بهذه المحكمات ونؤصل فيها آآ وفي الاخير من الفتنة ان يتقاعس اهل الدين عن النصرة فيتظاهر يعني من هم ليسوا من اهل السنة بالنصرة فهتحدث الفتنة لان - [01:10:03](#)

سؤال تحديد سؤال من عدوك عشان تشخصه صح؟ ايه لك هم يهود ولا صهاينة ولا مش عارف ايه؟ هو اصلا ممكن يكون فرع لسؤال من نحن يعني لما المسلمين ما عدش اسمنا يعني زمان - [01:10:26](#)

اي دولة كانت بتهاجم دول الاسلام كان يبقى على طول اسمها دي حرب دينية بيحاربوا المسلمين ايا كان هم اللي بيحاربوا دول اسمهم تثار اسمهم مغول اسمهم هو ارض الاسلام بتحارب ففي حاجة اسمها - [01:10:39](#)

مسلمون بيحاربوا فالمسلمين بيحاربوا طبيعي جدا. فلما ما اصبحش احنا ما عدش اسمنا المسلمون. بقت تفرقت وبقي دول فاعادة من نحن ده مهم. اعادة سؤال من نحن؟ انك انت بتقرأ في القرآن والسنة ايوه اعادة تعريف امة الاسلام - [01:10:49](#)

واعادة تعريف هذا الانتماء وبث هذا المفهوم اه في الشباب مهم جدا انت مسلم تنتمي الى امة الاسلام مهم المفهوم ده جدا قبلتنا واحدة احنا يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل في محكمات ثابتة. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يصلي الى الكعبة. القرآن محفوظ من التحريف. هذه المحكمات مهم التركيز عليها لتكوين - [01:11:06](#)

الصف الاكبر تجاه العدو اصبح سؤال من نحن؟ يعني انت قايل لك هم يهود ولا اسرائيل ولا صهاينة؟ ايوه طب من المقابل؟ اصل هم غزة المقابل ولا فلسطين ولا الضفة - [01:11:29](#)

لارضهم هو كان مفروض اسمهم المسلمون مقابل العدو يعني فسؤال من نحن؟ سؤال من عدوك؟ هو فرع اجابته فرع عن ايجابي سؤال من نحن؟ فلما كان اجابة سؤال من نحن واضحة هؤلاء المسلمون في خلافة المسلمين - [01:11:42](#)

فكان سهل جدا انك تجيب من عدوك بسهولة. لكن لما السؤال ده تم تفكيكي تم تفكيكه وخلص ما عدش ان من نحن ده مسلمون ولا اسمنا كزا هذه السياسة الفرقة التي دبت في امة النبي صلى الله عليه وسلم. ارجوك لا تكن جزءا منه. حاول تسد يعني اي شيء تستطيع ان تسده في في الخلافات - [01:11:58](#)

موجودة افعل ذلك. ونرجع الى المحكمات واعتذر على الاطالة. اسأل الله سبحانه وتعالى بنستعملها وصيتي لكم الاهتمام بالمحكمات الماثورة في الوحي. لا تجعل بناء الايمان قائم على مسألة ومسألتين. اياك ان تجعل - [01:12:18](#)

بناء ايمانك مسألتين ثلاثة اربعة بتتخانقي عشانهم. ثم يمر الوقت اه يعني مش اول عشرين سنة يعدوا. وتكتشف انك انت ضعيت عمرك في نقاشات وترجع اتضحك علينا وهكذا ويظهر جيل يجد مجموعة من القدوات بيتخانقوا على مجموعة من المسائل فيظن ان الدين هو هذه المسائل فقط فينتمي الى هذا الطرف او هذا الطرف او هذا - [01:12:33](#)

ويعيش حياته بينافح عن انتماء معين او عن مسائل معينة تمر به السنين والمسائل دي لا تكون هي التي على السطح تظهر مسائل اخرى فيكتشف انه ضيع فيزهر جيل جديد يبجي لمسائل اخرى وهكذا - [01:12:53](#)

كفى تضيبعا للاعمار تضيبع للاعمار. انسان يسأل يوم القيامة عن عمره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا فيما يحب. اللهم اهدنا لفعل ما تحبه يا رب. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على - [01:13:07](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:19](#)